

تفسير البيضاوي

88 - { قال الملاً الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا } أي ليكونن أحد الأمرين إما إخراجكم من القرية أو عودكم في الكفر وشعيب عليه الصلاة والسلام لم يكن في ملتهم قط لأن الأنبياء لا يجوز عليهم الكفر مطلقاً لكن غلبوا الجماعة على الواحد فخطب هو وقومه بخطابهم وعلى ذلك أجرى الجواب في قوله { قال أو لو كنا كارهين } أي كيف نعود فيها ونحن كارهون لها أو أتعيدوننا في حال كراهننا